حوليات آداب عين شمس (عدد خاص 2020)
http://www. aafu. journals. ekb. eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

أبعاد المسئولية المدنية في الجامعات المصرية (دراسة مقارنة على جامعتي الإسكندرية وفاروس)

مرفت مسعود جاب الله علي قطوش*

باحثة دكتوراه – كلية الآداب – قسم الاجتماع– جامعة عين شمس
Mervatg33@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2018/10/08
تاريخ قبول البحث: 2018/11/24
تاريخ النشر: 2020/06/30

المستخلص:

هدف البحث الراهن للتعرف علي "أبعاد المسئولية المدنية للجامعتين"، ومعرفة المعوقات التي تواجه قطاع خدمة المجتمع ومحاولة وضع رؤية؛ لتفعيل دور الجامعتين تجاه المسئولية المدنية للجامعة، وكيفية الاستفادة منها في تطوير الجامعات ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة في جمع البيانات للجامعتين محل الدراسة، وباستخدام دليل المقابلة مع وكلاء الكليات العلمية والنظرية (التجارة والصيدلة) بالجامعتين لخدمة المجتمع وتنمية البيئة، بالإضافة إلى نواب رؤساء الجامعتين لخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وأعضاء هئية التدريس، وركز علي تحليل البيانات الجاهزة، وتحليل أنشطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها:

- أكدت نتائج البحث الراهن علي وجود أختلاف للمسؤولية المدنية لدى طلاب الكليات النظرية عن طلاب الكليات العملية، من حيث الاهتمام بالديموقراطية (الأنسانيات) ليس مساويًا لمحتويات المواد التي تأخذها، مما يعني أن هناك عوامل أخرى مسؤولة عن الطلاب الذين لا يستفيدون من هذه المواضيع،هذه العوامل يمكن أن تكون أساليب التدريس والبيئة التعليمية .
- كما كشفت النتائج عن العلاقة الإرتباطية بين خدمة المجتمع والمسؤولية المدنية، وظهرت المسؤولية المدنية من خلال العلاقات بين الطلاب والهيئة التعليمية والأساتذة بصورة فردية أو جماعية،والمشاركة في العمل التطوعي مثل الندوات والأنشطة المجتمعية المتنوعة لخدمة المجتمع.

- أظهرت النتائج تحقيق الديقراطية للجامعتين عن طريق الاهتمام الفعال بالأنشطة المجتمعية التي يقوم بها الطلبة، وتبين اختلاف واضح بين مواطنة الجامعتين في الإمكانيات المتاحة
- بينت نتائج البحث مدي الاختلاف الواضح بين الجامعتين في بعد التقصي والمداولة المذاكرة حيث تحتل جامعة فاروس المكانة الأعلى في تطبيق هذا الجانب.

الكلمات المفتاحية:

(المسئولية المدنية، خدمة المجتمع وتنمية البيئة، الأبعاد، التنمية المستدامة)

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2020.

المقدمة:

تنتمي قضية المسؤولية المدنية لتخصصات علم الاجتماع السياسي،وعلم الاجتماع التربوي، وعلم اجتماع التنمية، فالمسؤولية المدنية تعتبر وظيفة من وظائف الجامعات، كما يتضح اهتمام جامعات الدول المتقدمة بالمسؤولية المدنية.وأهميتها في تطوير وتنمية مجتمعاتها،واتجهت الجامعات المصرية حديثًا بالاهتمام بالمسوؤلية المدنية.

ويمكن الإنطلاق من أبعاد المسؤولية المدنية للجامعتين بالتركيزعلي مؤشرات المسؤولية المدنية ؛وذلك لأنها تكون جزء من متطلبات الجامعة المفروضة، وفي بعض الأحيان تتم بمبادرات تطوعية من الأساتذة والطلاب بصورة فردية.

يتضح مما سبق أن هناك تحول واضح للمسؤولية الاجتماعية للجامعات وحلت مكانها المسؤولية المدنية من أعداد وتنمية رأس المال البشري إلي تعزيز رأس المال الاجتماعي المتمثل في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأشخاص، وتنمية رأس المال المعرفي لدي طلبة الجامعة من خلال أكتساب بعض المهارات اللازمة للعمل في تخصصاتهم، دون الاهتمام بالتدريس وتتمثل في مدى ضرورة الدفاع عن حقوق المواطنة وحقوق الإنسان والعاملين والطلاب.

كما اهتمت الجامعات الغربية بحرية التعبير لأعضاء هيئة التدريس، فالتعبير عن الرأي لا يجب أن يؤثرعلى الجامعة كمساحة آمنة،وأيضًا أتضح وجود اهتمام محلي بالموضوع من حيث اتجاهات البحوث نحو المسئوولية المدنية،وأصبحت من أهم الموضوعات الجديرة بالدراسة والتحليل، وذات ارتباط وثيق بحياة الاشخاص والجامعات ولذلك؛ لأنها فرضت نفسها وستبقي حياً دوام الحياة في المجتمع ومتطورة بتطوره.

يتضح من خلال العرض السابق أن القضية البحثية الراهنة تتمثل في الأتي:" الكشف عن ابعاد المسؤولية المدنية في الجامعات المصرية ".بينما يتمثل السؤال الرئيس: **ما ابعاد المسؤولية المدنية ؟ ويمكن الاجابة عليه من خلال معرفة الانشطة التدريبية التي تقوم عليها المواطنة.**

أما السؤال الثاني هو الكشف عن المعوقات والتحديات التي تواجه الجامعات المصرية ؟

ويليه سؤال آخر: ما التصور المقترح لتفعيل وتعزيز المسؤولية المدنية ؟ و يتناول البحث الراهن جوهر البعد المدني للجامعات المصرية.ومن هنا برزت لنا مشكلة البحث: كيف تساهم أبعاد المسئوولية المدنية للجامعات المصرية في تنمية البيئة وخدمة المجتمع، ومن العرض السابق: سوف يوضح البحث الراهن " أبعاد المسئولية المدنية في الجامعات المصرية ".

وفي ضوء ذلك يتحدد أهداف البحث الراهن من خلال:

1- التعرف علي أبعاد المسئولية المدنية للجامعات.

2- تسليط الضوء علي المعوقات والتحديات التي تواجه الجامعات المصرية.

3- وضع تصور مقترح لتعزيز المسؤلية المدنية للجامعات المصرية.

وبناًء علي ما سبق، تم تقسيم البحث إلي مجموعة المحاور التالية:

يتناول المحور الأول: الدرسات السابقة.

ويهتم المحور الثاني: بتوضيح منهجية المسؤولية المدنية للجامعات.

بينما يوضح المحور الثالث: معرفة الدورالتنموي للجامعات.

ويناقش المحور الرابع: التحديات والمعوقات التي تواجه المسؤولية المدنية للجامعات المصرية.

ويختص المحور الخامس: بوضع تصور مقترح للاستفادة من تفعيل الرؤية الاستراتيجية للمسؤولية المدنية للجامعتين.

وأخيرًا: توضيح الخاتمة لأهم النتائج ودلالاتها التطبيقية.

المحور الأول: دراسات السابقة:

1- دراسة: (Thornton, Courtney H,2006) :

هدفت للتعرف علي المعتقدات المؤسسية السائدة حول المسؤولية المدنية ولفهم الكيفية التي تسهم في ثقافات المؤسسية على النهج فريد للمسؤولية المدنية، وتحديدًا لمجالات التنمية. تناولت هذه الدراسة الإثنوغرافية الأيديولوجيات الحرم الجامعي والأشكال الثقافية، وتُكمن أهمية هذه النتائج من تحليل المواقع المشتركة مع آثار تنظيم وتطوير الطالب،تضمنت المقابلات، والملاحظات الميدانية وتحليل الوثائق في كل الجامعات.واستخدمت استبيانات الطلبة والمراجعين.(**Courtney** H,2006)

2.دراسة: (عبد الناصر محمد رشاد عبد الناصر،2005)

هدفت للتعرف على طبيعة الجامعة المعاصرة والأداء في خدمة مجتمعها والاعتراف من الجامعة المصرية والأداء في خدمة المجتمع وانسجامه مع استقلال الجامعة وضع احتمال المقترح لتفعيل أداء الجامعة المصرية في خدمة مجتمعه، وتوصلت للنتائج التالية على الرغم من وجود هيكل تنظيمي بالجامعات المصرية، يختص بوظيفة خدمة المجتمع، إلا أن ثمة قصورًا ملحوظًا في أداء ذلك القطاع.(عبد الناصر،2005)

3- دراسة: (عدنان الأمين،2014)

تستقصي هذه الورقة الدور المدني للجامعة اليسوعية. يشمل هذا الاستقصاء خطاب المؤسسة والمسؤولين فيها (الرئيس والعمداء ومديري المعاهد والوحدات المتنوعة)،كما يشمل مناهج الجامعة والوحدات غير التعليمية ذات الوظيفة المدنية.

وقد اجري الاستقصاء،بالإضافة إلى الأنشطة والفعاليات التي جرت في الجامعة خلال آخر ثلاث سنوات.وهو جزء من استقصاء واسع يجري على الموقع الالكتروني للجامعة خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، وما زال قيد التنفيذ، وتوصلت إلي أن الجامعة تقدم نموذجا في التكوين المدني يتمثل بتقديم مروحة واسعة من البرامج، حيث تحتل البرامج الانسانية والاجتماعية حيزًا واسعًا، وحيث تزود هذه الاخيرة الاختصاصات الاخرى بمقاربات متنوعة، تشكل فيها ثقافة القانون والاخلاق موقعًا رئيسيًا.

يعتبر التركيز علي الهوية كجامعة السمة التي تميز الجامعة اليسوعية، مع اتساق قوي بين خطاب الجامعة ومناهجها. ومع أن خدمة المجتمع تتطور في الجامعة، فان المواطنة بالمعنى الفردي، والديمقراطية تبدوان ضعيفتي الحضور.(الأمين، 2014)

4.دراسة: (زياد بركات أحمد عوض،2011)

هدفت إلى استطلاع رأى عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الغربية حول واقع الدور التنموي الذي تمارسه هذه الجامعات في تنمية المجتمع عن طريق تطبيق الاستبيان لتقيم دور الجامعة في تنمية مجتمع المعرفة.

توصلت لدور الجامعات العربية، وفقًا لتقديرات أعضاء هيئة التدريس وأثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في تقديرات دور الجامعات العربية في مجال إعداد القرار. ودور الجامعات العربية في مجال إعداد الفرد.(عوض،2011)

5- دراسة:(Alaa Tag Eldin Mohamed ,2015):

هدفت لوضع إطار للمسؤولية الجامعة والاستدامة مع التركيز على جامعة جنوب الوادي كدراسة حالة للجامعات المصرية. والتعرف علي أهم المعوقات التي تواجه الجامعة واستخدمت دليل مقابلة مع 12 نائب ووكلاء خدمة المجتمع والشؤون البيئية. واظهرت النتائج أن الجامعة تعمل علي دمج المسؤولية الاجتماعية والاستدامة في الخطط الاستراتيجية ولكن مجزأة وعدم وجود هيكل ووضع الميزانية المناسبة. (Mohamed,2015)

6- دراسة: (محمد محمود ولد محمد عيسي،2015)

تهدف لإلقاء الضوء علي أهم آليات تحسين أداء الجامعات وضع تصور للنهوض بالتعليم الجامعي في البلدان العربية وبرفع من مستوي جودة الجامعات فبرغم بعض الجامعات العربية استطاعت أن تحقق انجازاتها في مجال البحث.

استخدم البحث بالمزج بين المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وذلك من خلال استعراض أهم معايير التصنيفات العالمية وتحليلها وباستخدام مختلف النتائج.

وتوصلت النتائج إلى الكشف عن التصنيفات العالمية للجامعات حيث توفر البيانات مفيدة من شأنها تمكين المؤسسات من السير قدمًا إلي الأمام والتخطيط للتغيرات تنص علي تحسين حقيقًا ومستدامًا في التوعية وهي ما يتوافق مع فرضية.

تعقيب:

- إن الدراسات السابقة عند تناولها للمسؤولية، لم تحدد نوعية قنوات الاتصال محل الاهتمام، وفي أغلب الأحوال لم تركز على دور وكلاء خدمة المجتمع وتنمية البيئة..
- بل كان التركيز أكثر علي أعضاء هيئة التدريس في تقديم الخدمات الاستشارية. والذي يشكل أحد أهم قنوات نقل المعرفة بين الجامعة والمجتمع المحلي.
- ومن ثم البحث الحالي يركزعلي تحليل البيانات الجاهزة للجامعتين.

- بينت الدراسات السابقة ضعف المواطنة والديمقراطية،وأهتمت بتحليل خطاب الجامعة وتحليل أنشطة وحدات المراكز الموجودة في الجامعة،وجود قلة البحوث التي تناولت المسؤولية المدنية للجامعة.

المحور الثاني: منهجية المسؤولية المدنية للجامعات:

لا يمكن تفسير العلاقة بين المسؤولية المدنية وخدمة المجتمع بدون الاعتماد علي نظرية التنمية البشرية المستدامة، ومن ثم معرفة الغايات الكبرى للتعليم الجامعي، وإرساء مفاهيم التنمية المستدامة لدي خريجي الجامعات من أجل تنمية مواردها المتاحة مع مراعاة الجوانب البيئية والاجتماعية حق الاجيال القادمة.إذن فهي تعتبر عملية تنمية مستمرة ممتدة، تهدف إلي تعويض ما تفقده البيئة من مواردها.

فالعنصر البشري هو المتغير المشترك في عمليات التنمية المختلفة، إذ تتطلب برامج التصنيع والخطط المنتجة المُعدة إعدادًا اجتماعيًا تلائم مع المجتمع المحلي. وتقوم على استراتيجية شاملة، وذلك لرسم خطة العمل القادرة على تنظيم وقيادة الناس من أجل توظيف القدرات البشرية إلى أقصى حد ممكن.مما يحقق التنمية المستهدفة ؛ فالتنمية المستدامة عبارة عن ميثاق يقر بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في اتخاذ القرارات الجماعية من خلال الحوار.

وفتح مجالات عمل جديدة،ومن هذا المنطلق يتضح ضرورة المشاركة في مناقشة القضايا الاقتصادية والاجتماعية، وتأثيرها علي اتخاذ القرارات تُمكن بها سكان مجتمع.

قضايا البحث الراهن:

تتضح قضايا البحث في معرفة مدي وجود العلاقة القوية بين " قيم المشاركة" و"المسؤولية المدنية": الأمر الذي دعا الجامعات إلي ربط المسؤولية المدنية بخدمة المجتمع وغرس ثقافة العمل التطوعي، وتفعيل المسؤولية الاجتماعية بتهيئة الطلاب والأساتذة لتحمل مسئوليات المواطنة لخدمة المجتمع،ودعم ممارسات السلوك الديمقراطي لدي الشباب للمشاركة المجتمعية في الاعمال التطوعية.

توضيح العلاقة الارتباطية بين المسؤولية المدنية وخدمة المجتمع:

من خلال التركيز علي العلاقات بين الطلاب والهيئة التعليمية والأساتذة بصورة فردية أو جماعية لتجسيد الاهتمام بنشر أنشطة خدمة المجتمع، والخدمة من أجل التعليم والمبني علي تنمية وعي الشباب بالقضايا المحيطة للمجتمع، وليس غريبًا أن يعد عصرنا الذي نعيش فيه عصر الاهتمام بالمسئولية المدنية للجامعات، بسبب التطور الهائل في التكنولوجيا، وشيوع مبدأ العولم. (سعيد، 2001)

لذلك يتم تناول المسئولية المدنية للجامعات من خلال الرؤية والرسالة فالرؤية ": التصور الذي تتوخي أن تبوأه في العملية سواء في المجتمع المحلي أو العالمي أو بالنسبة لغيرها من مؤسسات مناظرة،وكذلك خططها المستقبلية، أما الرسالة ؛ فتعني تحديد مهام المؤسسة وخصائصها المميزة بدقة مبينة، ودورها في إشباع حاجات المجتمع الذي يخدمه وخصائص الطالب الذي تقبله مواصفات الخريج الذي تعده والإطار الثقافي،والاخلاقي الذي تتحرك فيه والأوليات التي تحظي باهتمامها.(هادي،2010)

وتوضح المسئولية أنشطة خدمة المجتمع المتعلقة بالمساهمة في حملات الرعاية الاجتماعية أو محو الأمية أو الاهتمام بالبيئة أو مشاركة الهيئات التعليمية في مجالس عامة وبرامج اجتماعية أو منظمات تطوعية.(مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية،2010)

بينما صدر اعلان الرؤساء حول " المسؤولية المدنية للتعليم العالي"، الذي دعا التعليم الأمريكي إلي إعادة النظر في أغراضه ومدي التزامه بالمثل الديمقراطية " وإلي التطوع والمشاركة في الخدمة العامة وخدمة المجتمع0 & (Aspen Institute,1999) (http://diae.net/20108 29)

ويتفق هذا مع ما ينص عليه الإعلان العالمي حول التعليم العالي للقرن الواحد والعشرين على أن ضمان الجودة يجب أن ينصب على كل مهام وأنشطة هذا التعليم: التدريس، البرامج الأكاديمية، البحث العلمي، التسهيلات العلمية المتاحة، خدمات مؤسسات التعليم العالي للمجتمع. بالإضافة إلى تقييم مهارات وقدرات الطلبة، وبالذات مدي التمكن من القدرات الحديثة التي تحتاجها مجتمعات الجامعات.(زيتون،2013: 18)

مفاهيم البحث الراهن:

أولًا: التنمية المستدامة:Sustainable Development

يقصد بها الاستمرار والتواصل من خلال تمكين القدرات التي تم تنميتها،وتعزيز الخيارات البشرية من اتاحة الفرص والمشاركة في صنع القرار.(منظمة العمل الدولية،2003: 50:60) وتهدف لتوفير الرفاهية الاقتصادية للأجيال القادمة لضمان المستقبل، وحفظ نظم دعم الحياة التي توفرها للأجيال القادمة.(الهيتي،2009: 15)

ويتبني البحث الحالي التعريف الأجرائي " للتنمية البشرية المستدامة ":بأنها مجموعة البرامج التي تقوم بها الجامعة من أجل توفير احتياجات الأفراد واستغلال قدراتهم في تلك البرامج لسد النقص والعجز في الاحتياجات، والموارد والعمل علي تنمية المجتمع لضمان المستقبل.

ثانيًا: **المسؤلية المدنية: Civil Responsibility**

تعرف المسؤولية لغويًا بأنها " حالة أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته" (أنيس ورفقاه،1661: 411)، ويعرف " الأمين "المسؤولية المدنية باعتبارها تقتصرعلى ما هو مدني.عمليًا، جعل "سوليفان" المسؤولية المدنية، تحل فيها بصورة تبادلية محل مصطلح المسؤولية الاجتماعية. وإلى " التطوّع والمشاركة في خدمة المجتمع".(الأمين،2014)

ويمكن تعريفها من الجانب القانوني حالة الشخص الذي يرتكب أمرًا يوجب المساءلة، وقد تكون عقدية، أو تقصيرية. (جلال،2016: 310)

ويعريفها "معجم المصطلحات الاجتماعية " بأنها علاقة متبادلة بين طرفين أو أكثر في المجتمعات المحلية أو المجتمع العام.(ذكي: 74)

ويمكن تعريفها إجرائيًا:

مجموعة من البرامج والأليات التي يقوم بها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس (نحو المجتمع المحلي تلك البرامج وأنشطة خدمة المجتمع في إطار عقد دورات تدريبية وندوات ومؤتمرات..)

ثالثًا: المواطنة:Citizenship

وفقًا لتعريف الموسوعة العربية العالمية بأنها " اصطلاح يشير إلي انتماء أمة أو وطن "، بينما يعريفها قاموس علم الاجتماع علي أنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي ومن هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء،ويتولى الطرف الثاني الحماية بين الفرد والدولة عن طريق القانون.(غيث،1995: 56)

يعتقد كثير من الناس أن الطريق إلي المواطنة هو مجرد أن نلقي بالطلاب في خدمة بدون أن نتحداهم ليفكروا بطريقة مدنية،أي يفكروا في القضايا العامة التي تمثل الأساس في الحاجة الماسة إلي الخدمة التي يقومون بها. (سعد،2008: 98)

وقد" **ميز ريتشارد "Richard Noemi"** بين تعليم الخدمة وخدمة المجتمع، موكداً أن تعليم الخدمة هو المصطلح الذي يستخدم لوصف برامج وأنشطة خدمة المجتمع المدمجة في مقدرات المدرسة وعادة ما تسبقها جليسات تمهيدية تهدف إلي تقديم إطار مفاهيمي للتوعية بالقضايا الاجتماعية والسياسية المرتبطة بالخدمة المزمع القيام بها، وتتضمن كذلك أنشطة قبل وأثناء وبعد الخدمة، أما خدمة المجتمع فتشير إلي العمل التطوعي في المجتمع الذي لا يكون مرتبطاً بمناهج المدرسة،حتي وإن كانت المدرسة تشجعه وتنظمه. (https://en.wikipedia.org)

رابعًا: خدمة المجتمع:Community Service

شكل من أشكال التعليم التجريبي الذي يشارك فيه الطلاب في الأنشطة والتي تعالج احتياجات الإنسان والمجتمع إلى جانب الفرص المنظمه للتفكير، وتهدف إلى تحقيق مخرجات التعلم المرجوة ويعرف المجلس الوطني القيادات الشابة بأنها " فلسفة، علم التربية، ونموذج للتنمية المجتمعية التي تستخدم كاستراتيجية تعليمية لتحقيق أهداف التعلم ومعايير المحتوى. (العدوان،2014: 18)

التعريف الاجرائي:

هي مجموعة البرامج والانشطة التي تنفيذها الجامعة، وتعمل علي سد احتياجات الجمهور المستفيد من تلك البرامج المقدمة.

المحور الثالث: الدور التنموي للجامعات:

يتضح أن المسؤولية المدنية والتنمية المستدامة قربين، فالأول يعني دمج نشاطات الأفراد في المجتمع ومواطنة الأفراد داخل الجامعات من خلال المشاركة الاجتماعية والتطوع، بينما يتطلب الثاني الموافقة بين جميع الجوانب للتحقيق التنمية البشرية المستدامة (Margaret S, 199)

فالمسؤولية المدنية تحل محل المواطنة المدنية لمرحلة التعليم المدني الذي يحس المواطنين على المشاركة في الحياة العامة للديمقراطية،لاستخدام حقوقهم والوفاء بمسؤولياتهم بالمعرفة والمهارات اللازمة.تقدم المدارس الأمريكية مهمة المسوؤلية المدنية مميزًا منذ الأيام الأولى لهذه الجمهورية من خلال التعليم. وكخطوة واحدة من هذه العملية التعليمية، وقد خلق التعليم العالي على افتراض مهمة لتعزيز روح القيادة للمواطنين،والأدب على هذه المساهمة،والمشاركة (من فرد إلى الحكومة. (http://www.civiced.org/articles_role.html)

أما التوجه المدني للجامعة، فهناك سته مؤشرات وتظهره: علي النحو التالي:

1- المواطنة:

تتضح من خلال تفعيل أبعاد المسؤلية المدنية وتدعيم قيم المواطنة لدي الطلبة وضمان استقرارها وأمنها وتفهمها، حيث يشعر جميع أفراد المجتمع بأنهم متساوون في المكانة والتفاعل والفرص فالمواطنة مهمة في مسيرة التنمية (المحمدي:25)' ولا تقوم المواطنة علي أساس تمتع الفرد بحقوقه في المجتمع،ولكنها تعني الشراكة المجتمعية وتحمل الفرد لمسؤوليته مع مجموعة المجتمع تجاه معدلات التنمية. (العقيل، الحياري،2014: 517)

فالمواطنة قائمة علي خدمة التعلم ومنهجية التدريس المبتكرة التي تدمج خدمة المجتمع مع الدراسة الأكاديمية لتعليم إشراك المجتمع المحلي، وإثراء التعلم،وتعزيز المجتمعات المحلية يجب أن تكون خدمة التعلم جهد تعاوني بين المجتمع والطلاب فيها أهداف التعليم الأصيلة ومفصلية موجودة، الردود على احتياجات المجتمع الحقيقية هي المركزية التي يحدث صنع القرار الشباب.ويستخدم التفكير التحليلي في النهاية لاستكشاف أثر على النفس والمجتمع في حين يتم اعتماد خدمة التعلم عن طريق كل من المحافظين والليبراليين والباحثين في مجال التعليم والتعلم لخدمة يترددون في النظر كان الحل لإنهاء جميع المشاكل.(Kakos)،357:356

2- خدمة المجتمع:

هناك أربع نماذج متبعة في الجامعات:

النماذج الأول: يستفيد منه الطلاب في المشاركة في الأبحاث في نواح كثيرة، ويكون لديه القدرة على المنافسة عند تطبيق ولا تحسب ضمن أرصدة هذا النماذج فلوريدا في الولايات المتحدة (2016/1/14) (http://www.honors.ufl.edu/Research.aspx)

بينما النماذج الثاني: يتضمن نقاط خدمة المجتمع التي حصل عليها الطالب في المدرسة حيث تحتسب ضمن مجموع النقاط المطلوبة للالتحاق النظام المتبع في الجامعة الاميريكية الكاثوليكية

(http://www.depaul.edu/admission-and-aid/Pages)

ويشمل النماذج الثالث: النظام المتبع في الجامعتين محل الدراسة.

والتي تظهر من خلال الاشتراك في الأنشطة التي يقوم بها الطلبة بصورة تطوعية سواء فردية أو جماعية من خلال مكتب أنشطة الطلاب والوحدات الجامعية، وهي لا تحتسب كأرصدة أو كنقاط إلا أنها في جامعة فاروس تخضع للنماذج الثاني.

بينما يتضمن النموذج الرابع: نماذج حديثًا لخدمة المجتمع، والذي يؤكد علي فكرة الخير المشترك وأهمية التوفيق بين الصالح العام للمجتمع ومصالح الأفراد،وضرورة أن يكرس الأفراد جزءًا من جهودهم لصالح المجتمع، ويتطلب ذلك دعم النزوع المجتمعي وتشجيع خدمة المجتمع الفردية والجماعية. (سعد،2008: 97)

ونلاحظ أختلاف الجامعات الحكومية والخاصة وغيرها من مؤسسات التعليم للمرحلة الثانوية والتي تخضع لاختصاص وزارة التعليم العالي، فإن كل قطاع يعمل بموجب سلطة قانونية مختلفة .فجميع الجامعات الحكومية تنظم أعمالها وفقًا للقانون

رقم ٤٩ الصادر في عام ١٩٦2، وتخضع لولاية المجلس الأعلى للجامعات .وجميع الجامعات الخاصة تعمل في إطار القانون رقم ١٠١، وتخضع لولاية المجلس الأعلى للجامعات الخاصة. (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادية والبنك الدولي(للإنشاء والتعمير/البنك الدولي،2010: 96)

فالجامعات عادة تقوم بمهمتين:" **التعليم والبحث** "، فتسمي بالجامعات البحثية المتخصصة، وتركز فيها بشكل رئيس علي البحوث والدراسات العليا، ومن جهة أخري؛ تقويم برامج بحثية متميزة في مجالات استراتيجية، مع تقسيم برامج المراحل الجامعية. **بينما** "**جامعات التعليم** " فتسمي بالجامعات التدريسية، وتهتم بشكل رئيس ببرامج بحثية متميزة في مجالات استراتيجية مع تقسيم برامج المراحل الجامعية، ولكنهما عمليا تلعب دورًا ثالثًا هي الجامعات الشاملة القائمة علي البحث والتدريس لخدمة المجتمع وتنمية البيئة. (http://www.oecd.org)

3-الديمقراطية:

ظهرت بشكل شبه قوي في الجامعتين من خلال اشتراك الطلبة في تنفيذ الانشطة المجتمعية في كليتي التجارة والصيدلة بالجامعتين.

أ- المشاركة في أتخاذ القرارات:

تعرف بأنها تلك الأنشطة المتنوعة التي يمارسها شخص ما بالاشتراك مع أشخاص أخرين، (أغلبة، 2015: 936)،ومعناها القدرة علي الانخراط الكامل في الحياة المجتمعية للجامعة (ليلة،2002: 71)،وتقوم الجامعات بتنظيم عديد من الأنشطة والبرامج، والدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس، ولتنمية قدراتهم، وتطوير إمكانياتهم للوصول إلي مستوي الجودة في التعليم، وتمكنيهم من أداء دورهم بفاعلية وتحقيق الهدف من التدريس الجامعي. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 1995: 21) وبهذا الفهم أدماج أعضاء هئية التدريس في صنع القرارات التي تخص الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتي تؤثرعلي حياتهم. (محمد،2015،:977)

وظهرت مراحلة التنافس بين الجامعات والشركات من أجل تحقيق العائد الأقتصادي، فهي تعتبر الركن الاساسي الذي تبني عليه وتطبيق البيانات والاستراتيجيات المرتبطة للتعليم العالي كما تعتبر الجامعات المؤسسات الأكثر أهمية في تحقيق احتياجات المجتمعات ومتطلباتها من حيث الرأسمالية البشرية، اذن لا تقتصر الجامعات كمؤسسات اجتماعية علي تأمين الخدمات التربوية فحسب، بل يتعداه لتشمل خدمة المجتمعات غير تحمل مسؤولية المشاركة الفاعلة في أنشطة متنوعة تساعد هذه المجتمعات علي تحقيق التنمية والتقدم(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: 21)

ويتحقق ذلك ؛ من خلال توسيع نطاق برامج المشاركة المدنية والمسؤولية المدنية بطريقة أخلاقية في عملية التدريس والبحث العلمي والخدمة العامة، لخلق أطر مؤسسية لتشجيع ومكافأة وتقدير الممارسات الجيدة في مجال الخدمة الاجتماعية من جانب الطلاب، وهيئة التدريس، والعاملين وشركائهم في المجتمع هذا من جانب أخر. (أسامة: 785) لذلك؛ فهناك أعتراف من المجتمع بأن مؤسسات التعليم العالي "الجامعات " تختلف بنسبة كبيرة سواء في الهياكل المعمارية، أو المناخ التنظيمي والجامعي السائد فيها.

ووفقًا لإعلان تايلوا (http:// talloiresntwork.tufts.edu/wp),، قد ترجع مشكلة الجامعات المصرية في ضخامة أعداد طالبها قياسًا لتعدد الجامعات، وعدد أعضاء هيئة التدريس.ويعتبر هذا التزايد مشكلة من (المشاكل التي يعاني منها الطلبة والاساتذة بالمقارنة مع أقارنهم تجعلهم لا يواصلون تعلمهم وعملهم بصورة جيدة.

وهذه المشكلات قد تعود إلي عوامل اكاديمية ومهنية أخري.ولذلك نجد أن التعليم العالي يعمل علي متابعة أهداف العدالة وأهميتها ونوعيتها في وقت واحد. فالأسهم ليس مجرد مسألة وصول بل يجب أن يكون الهدف المشاركة الناجحة والإنجاز في الوقت نفسه تأمين رعاية الطلاب. (ontent/uploads/TalloiresDeclarationinArabic.doc)

ويجب أن يشمل الدعم المالي والتعليمي الملائم لتلك المجتمعات من الفقراء والمهمشين. والتعليم العالي توسيع نطاق تدريب المعلمين، سواء قبل الخدمة وأثناء الخدمة، مع المناهج التي تجهز المعلمين لتزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات التي يحتاجونها في القرن الحادي والعشرين. وهذا يتطلب مقاربات جديدة، بما في ذلك التعليم المفتوح، وعن بعد وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (البركي، 2015،: 61)

4- بيداغوجيا التقصي والمدوالة:

ظهرت بصورة واضحة في الجامعتين من حيث اشتراك الطلبة في حل المشاكل التي تواجه المجتمع المحيط وبتنفيذ بعض الابحاث العلمية بمشاكل الطلبة.

وتتضح من خلال التدريب علي تنفيذ الابحاث العلمية للمساهمة في حل المشاكل التي تواجه المجتمع، بينما ظهرت بصورة أقوي في جامعة فاروس لاتباع الجامعة نظام الأنشطة الشهرية في تنفيذ الابحاث العلمية وبتنفيذ وأشراف أعضاء هيئة التدريس والمساهمة في مجال التطبيق.

5- ثقافة القانون:

يختلف مفهوم ثقافة القانون بين الجامعتين وفقًا للنظام القواعد المتبعة حيث ظهرت بصورة ضعيفة في المقرارات الدراسية في الجامعتين،وتجدر الاشارة إلي أن ثقافة القانون المؤسسي محدودة وذلك؛ لعدم توافر القوانين المتاحة علي الموقع الالكتروني للجامعتين،والتي انعدمت في كليتي جامعة الاسكندرية والتي اتضحت من خلال الاطلاع علي البيانات الجاهزة،وظهر في تقارير مجلة صوت جامعة فاروس لكلية الصيدلة ومتاحة الكترونية.

6- الحرية الأكاديمية:

أوضحت البيانات الجاهزة قلة الاهتمام بالحرية الاكاديمة في الاسكندرية نظرًا للبعض المعوقات التي تواجهها، بينما ظهرت بصورة منخفضة في جامعة فاروس من حيث القيام بالابحاث العلمية.

الجانب الميداني للبحث الراهن:

أولًا: كلية التجارة في الجامعتين:

أ- الديمقراطية:

تكوين المعارف والمهارات المكتسبة لنشر الوعي الصحي بين كافة الأطراف المعنية داخل وخارج الكلية،من أشتراك الطلبة في تنظيم عدد من الندوات بشأن التوعية الصحية للطلاب والعاملين بالكلية، وتنظيم ورش عمل عن التوعية

الصحية بالكلية تنظيم قوافل طبية للقري الأكثر احتياجًا بالتنسيق مع قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة ومؤسسات المجتمع المدني.

تعليم الإنسانيات:

يتضح تعليم الإنسانيات الخاص بالقضايا البيئة ومشاكلها، والتي أتضحت من عقد بعض المؤتمرات،مثل المؤتمر السنوي للكلية والذي هدف إلي معالجة أهم القضايا المجتمعية والبيئية، بالتنسيق من قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة وتتميز الكلية عن غيرها من كليات محل الدراسة في عمل تصميم استبيانات دورية لقياس رضاء المستفيدين من أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة والعاملين، والطلاب بالكلية.فضلاً عن التعرف علي احتياجاتهم التدريبية من تطوير نظم المعلومات الإدارية بالكلية، وإنشاء قواعد البيانات، وتحديثها بصفة عامة ودورية وربطها بالجامعة.

كما ظهرت من خلال أكتساب الطلبة مهارات تساعدهم علي تنفيذ حملات التفاعل مع مؤسسات المجتمع المدني وحملات التبرع بالدم،وأيضًا من خلال تدريب الطلاب في المؤسسات الخارجية مثل:" البنوك والصندوق الاجتماعي، والصحف والمصانع ومراكز الأبحاث ". وتفعيل وتنظيم دورات لإكتسابهم المهارات البيئية والخبرات المعرفية المختلفة، وأيضًا دعوة مؤسسات المجتمع المدني من الخارج للمشاركة في فعاليات المتلقي الوظيفي، بالإضافة إلي دعم التعاون بين الكلية ومؤسسات المجتمع المدني المحيط من خلال إحداث بروتكولات شراكة مع مؤسسات المجتمع. (صابر،2015: 265)

ب- المشاركة في اتخاذ القرارات:

ظهرت من خلال تلبية احتياجات مجتمع الكلية والأشتراك السنوي للطلبة في تنفيذ الأنشطة المجتمعية من حفل الخريجين بصفة دورية، واتاحة الفرصة للمشاركة الطلاب في الدورات التدريبية للخريجين،والمشاركة في الاحتفال بيوم اليتيم (بالتنسيق مع رعاية الشباب)، والمشاركة في فاعليات الأسبوع البيئي بالتنسيق مع مركز خدمة المجتمع بالجامعة.

نشر الخطة علي الموقع الالكتروني للكلية، بالإضافة إلي عقد ندوات توعية بأهمية المشاركة في المؤتمرات والندوات، وعقد الدورات في الجوانب المحاسبية في قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية،والتوعية بحقوق وواجبات أعضاء هيئة التدريس والهيئات المعاونة.

بينما تتضح رسالة كلية الدراسات المالية والادارية بجامعة فاروس:

الرسالة: تتيح الكلية لطلابها تعليم عال متميز في مجالات الأعمال وفقًا لمعايير الجودة العالمية، مما يمكنهم من التطوير المستمر لمعارفهم وخبراتهم ومهاراتهم،بهدف خدمة المجتمع من خلال التعاون والتكامل بين الجهود التعليمية والبحثية.

الرؤية: تتطلع الكلية لتصبح مركزًا بارزًا للتعليم والتعلم في مجالات الأعمال بالمنطقة والعالم،وتعد طلابها للقيادة الادارية الحديثة مرتبطة بالتطورات في عالمنا المترابط.

(orld Conference on Higher Education,2009: 3) أنطلاقًا من رؤية ورسالة الكلية فإن الكلية تسعي لتحقيق أبعاد المسؤولية المدنية،من خلال:

المشاركة:

تظهر من خلال عقد وأشتراك الكلية مع الجامعة في المؤتمرات الدولية والمحلية،وأشتراك الكلية في المؤتمر الدولي لتطوير الأعمال والابتكار ومعرفة التحديات وعلاجها من خلال التقاء الأكاديميين والمهنيين والعلماء والطلاب من مختلف دول العالم للمشاركة وتبادل الأفكار الجديدة ونتائج البحوث حول جوانب واسعة من الأعمال والعلوم الاجتماعية.

كما تظهر وتتضح عملية " المشاركة " من خلال مشارك اكثر من مائة باحث على مستوى عشرة دول في المؤتمر الذى احتضنته جامعة فاروس بقاعة المؤتمرات الكبرى والمجهزة بأحدث الوسائل السمعية والبصرية،وشبكة إنترنت لاسلكية،ومطعم داخلي كاملا لتجهيزات وقاعة لكبارالزوار،ظهرت صورة المشاركة الايجابية من خلال تقديم أوراق بحثية تعكس مجالات المؤتمر والتي شملت علي الأتي: (إدارة التسويق- إدارة الابتكار- إدارة المعرفة- إدارة المعلومات- إدارة الموارد البشرية- إدارة البنوك - العلوم المالية والمصرفية الإسلامية -الاقتصاد- الأعمال الإلكترونية - العلوم السياسية) وتم نشر الاوراق البحثية بمجلد المؤتمر.

(مجلة الجامعة، http://www.pua.edu.eg/Page.aspx?Page=Magazine)

المساهمة في تنمية الموارد المالية بالكلية:

- تفعيل دور وحدة البحوث والدراسات التجارية في تقديم خدمات المجتمع مثل المحافظة والبنوك والشركات والمصانع في مجالات دراسة الجدوى وتقديم الاستشارات، وعقد دورات تدريبية متخصصة لجهات خارجية في مجال المحاسبة والحاسب الالي والإحصاء من خلال التسويق لخدمات وحدة البحوث والدراسات التجارية.
- العمل علي زيادة بروتوكولات التعاون المشتركة بين الكلية ومؤسسات المجتمع المدني.
- تسويق إمكانيات وقدرات الكلية الاستشارية والبحثية والتدريبية،وتنظيم معارض خيرية
- تحرص الكلية على تفعيل مشاركة الأطراف المجتمعية في مجالسها،وتنفيذ البرامج التعليمية،وتسعى لمشاركة الأطراف المجتمعية في تدريب الطلبة، وتوفير فرص عمل للخريجين من خلال تقييم الكلية الاتصالات والعلاقات المستمرة والفعالة مع الأطراف المجتمعية.
- تتواكب الممارسات الفعلية لتنمية وحماية البيئة مع خطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة وتقوم الكلية بقياس رضاء منظمات سوق العمل والمجتمع المدني عن أدائها وعن مستوى خريجها تحرص.
- اسهام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية في برامج خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- تتمتع الكلية برضي المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة عن أدائها المؤسسي ومستوى الخريج.
- يتوافر لدى الكلية مؤشرات واضحة ومحددة وقابلة للقياس للتقويم الذاتي الشامل ويعتمد على مؤشرات ملخصة مستمدة من المعايير السبع للقدرة المؤسسية والموضحة بمقترح التقويم الذاتي المتاح من قبل الهيئة (البيئة أو النوعية أوكلاهما)، كما يؤخذ في الاعتبار الوزن النسبي لهذه المؤشرات الملخصة عند القياس.(تقرير، أنشطة إدارة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة فاروس،2015)

- اتضح من خلال الاطلاع علي البيانات الجاهزة تحقيق أبعاد المسؤولية المدنية للجامعتين بما يتفق مع رؤية ورسالة الجامعتين،حيث أوضح ذلك من خلال الكتيب الخاص بالكليات والبيانات المتاحة علي شبكة الانترنت، ويتواجد بكل إدارة دليل للكلية يتضمن تحديدًا للمهام الوظيفية القيادية والأكاديمية والإدارية والفنية.وتمثل الأساس للعمل بالوظائف المختلفة داخل المؤسسة، وهذا التوصيف مشتق من لوائح الكلية وقانون الجامعات بما يضمن التوافق بين سياسات العمل واللوائح والقوانين.

تتضح ثقافة القانون في جامعة فاروس:

- لا يسمح لأي طالب أن يتناول كتب أو مذكرات دراسية تحمل أسم صاحبها داخل الكلية، دون أن تكون متعلقة بحماية رقم إيداع محلي أو دولي، ويسمح بتناول المذاكرات الدراسية التي يقوم بها أو الكلية بتجهيزها للطلاب للإراض علمية دون أن يكون منقولة مباشرة علي أن يكون معتمدة من مجلس القسم الخاص.
- تقوم بنشر الوعي بالقواعد والقوانين المنظمة للحفاظ علي حقوق الملكية الفكرية والنشرين أعضاء هيئة التدريس والهئية المعاونة،والطلاب والاداريين عن طريق توزيع هذا المنوذج ووضعة علي الموقع الالكتروني للكلية.
- تلتزم الكلية بجميع أقسامها والمكتبات العامة بما يتطبيق جميع أحكام القانون رقم 82 لسنة 2002. (الوثيقة القومية لمعايير تقويم و اعتماد،الكليات بمصر،2010: 36:37)
- ويتضح ذلك من خلال قيام الجامعة بالتنسيق مع كلية العلوم المالية والإدارية زيارة إلى ملجأ الأيتام، ودعوة لجميع الطلاب بالمشاركة في العرض المسرحي للمتلقي الكلية لعام2015.

يتضح من العرض السابق للجامعتين:

(1)- أن جامعة فاروس في حاجة إلي تفعيل دور الكلية لخدمة المجتمع.

(2)- التنسيق والتعاون بين كل الكليات فيتنفيذ أنشطة الطلابية.

(3)- ضرورة تفعيل هيئة معاونة لوكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع.

المواطنة:

- ظهر مفهوم المواطنة بقوة وارتباطة بخدمة المجتمع في جامعة فاروس،بينما تتضح المواطنة في جامعة الاسكندرية من خلال عقد دورية لنشر تشتمل علي التوعية البيئية والمجتمعية بالكلية بين أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب.
- وبالإضافة لعقد دورات وورش عمل لإكتساب المهارات البيئية والمجتمعية والعمل علي زيادة التوعية، وإجراء المسابقات بين الطلاب من تنظيم دورة للإسعافات الأولية، ومتابعة الكلية للطفايات، ووضع وتنظيم دورات للدفاع المدني للعاملين بالكلية، تنظيم تجربة محاكاة لإخلاء المبني.وتجهيز معامل الجامعة بالاجهزة المتطورة لحضور الطلبة وتنفيذ الأنشطة التي تخدم المجتمع.

نلاحظ من خلال العرض السابق أن المواطنة والمشاركة مفهومان مرتبطان ببعضهما البعض ولخدمة وتعززالمواطنة الصالحة للطلبة وللجامعة والأثنتان تخدمان المسؤولية المدنية.

ثانيًا: كلية الصيدلة في الجامعتين:

رؤية ورسالة وأهداف الكلية:

- تتضح رؤية الكلية في السعي إلى التميز إقليميًا وعالميًا في مجالات التعليم والبحث العلمي الصيدلي وخدمة المجتمع وتنمية البيئة،والحصول على الاعتماد. (اللائحة الداخلية للكلية العلوم المالية والادارية،2015).
- وتتضح رسالة كلية الصيدلة – جامعة الإسكندرية – من خلال تهيئة البيئة التعليمية والبحثية لمواكبة التطور المتنامي في مجالات التعليم والتعلم والتدريب والبحث العلمي وذلك لإمداد نظام الرعاية الصحية بعلماء متخصصين وصيادلة قادرين على ممارسة متطورة لمهنة الصيدلة ومواجهة التحديات المطردة لها. كما تسعى الكلية إلى أقامه شراكة ديناميكية تسهم بفعالية في تطوير الصناعة الدوائية وخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

(http://pharmacy.au.alexu.edu.eg)

رؤية ورسالة كلية الصيدلة والتصنيع الدوائي:

- تطمح جامعة فاروس في أن تكون واحدة من أبرز الجامعات في المنطقة، وعلي المستوى الدولى لتلبي إحتياجات المجتمع وتواكب التطور التكنولوجي المستمر، وتنمي قدرات طلابها التعليمية والمهنية والبحثية والقيادية. (مجلة، صوت جامعة فاروس،2014)
- تتضح رسالة كلية الصيدلة – جامعة فاروس – من خلال تهيئة البيئة التعليمية وتهدف إلى توفير فرص تعليمية ذات مستوى متميز تساعد الطلاب على تنمية وتطويرمهاراتهم ومعارفهم وتمكن خريجيها من خدمة مجتمعاتهم وتطوير إنتاجية مؤسساتهم من خلال تحقيق التكامل بين القدرات التعليمية والبحثية والتطبيقية. (https://ar.wikipedia.org/wiki)

انطلاقًا من الرؤية والرسالة فانها تسعي لتحقيق أبعاد المسؤولية المدنية من خلال تحقيق أنشطة الطالبية:

أولًا:الحرية الأكاديمية:

- إعداد صيادلة مؤهلين بالمعارف المتخصصة والمهارات المهنية والقيم الأخلاقية المبنية على معايير قياسية.
- دعم الدراسات العليا والبحث العلمي بأقسام الكلية،وذلك بتطوير البرامج الدراسية والخطط البحثية، وتشجيع المشاركة في المشروعات البحثية المتعددة الأطراف، والتعاون مع المؤسسات البحثية الأخرى وقطاع الصناعات الدوائية.
- دعم الدراسات العليا والبحث العلمي بأقسام الكلية وذلك بتطوير البرامج الدراسية والخطط البحثية وتشجيع المشاركةفي المشروعات البحثية المتعددة الأطراف والتعاون مع المؤسسات البحثية الأخرى وقطاع الصناعات الدوائية.
- إعداد وتدريب الكوادر العلمية من أعضاء هيئة التدريس للقيام بمهامهم التعليمية والبحثية والاستشارية

ثانيًا: المشاركة المرتبطة بالدمقراطية:

- ظهرت بعد المشاركة في تنفيذ أنشطة والحملات التوعية ضد التدخين والتي أستهدفت فئة " الشباب "، لتوعيتهم بأضرار التدخين، ومخاطرة على الصحة.

- وأتضحت من خلال مشاركة الطلبة في حملة التوعية ضد مرض السكر للمناطق العشوائية التي نظمها الاتحاد المصري، بالاضافة إلي حملة توعية ضد مرض أنفلونزا الخنازير.
- من خلال القيام بالابحاث والدراسات الميدانية عن مخاوف الأطفال من زيارة طبيب.

ثالثًا: المشاركة:

تظهر المشاركة من خلال الاهتمام بالمشاركة المجتمعية لجامعة فاروس ؛ وذلك بإمداد مؤسسات المجتمع بالخبراء وتقديم الخدمات المهنية وتنفيذ برامج متخصصة لتطوير الأداء المهني المستمر. (http://www.pua.edu.eg)

رابعًا: الديمقراطية:

- تتضح من خلال عملية التطوير والتحديث المستمر لبرامج ومناهج مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا لمواكبة التطور المتسارع في مجال العلوم الصيدلية والوصول إلى الاعتماد.

خامسًا: التعليم المبني علي خدمة المجتمع:

يظهر اهتمام الكلية بالتعليم المبني علي خدمة المجتمع والعمل علي تحقيق أهدافها من خلال المعمل المركزي، ويحتوي على عدد (37) جهاز من الأجهزة الحديثة كلاً منهم مزود بحاسب آلي. وهذا بيان بالأجهزة الموجودة به: يقدم لخدمة المجتمع المحلي الداخلي والخارجي(http://pharmacy.au.alexu.edu.eg)

مفهوم التقصي المدوالة بصورة قوية في جامعة فاروس:

- أتضح من خلال اتخاذ القراءات التعليمية المتعلقة بالجامعة من تنظيم قوافل بحوث ودراسات للحالات للعزب الفقيرة (عزبة الجامع وعزبة سكينة و قافلة توزيع شنط الخير بعزبة فتى وبعزبة الجامع)، حيث نظمت الجامعة بالتنسيق مع كلية الصيدلة والتصنيع الدوائي حملة تبرعات عينية الباطنين.
- المناطق العشوائية وذلك توثيقًا لدور الجامعة في تنمية المجتمع.
- نظمت الجامعة بالتنسيق مع كلية الصيدلة والتصنيع الدوائي وكلية العلاج الطبيعي حمالات التبرع بالدم في النوادي التالية جرين بلازا و بنادي لا جون. وبنادي أكاسيا.

(http://pharmacy.au.alexu.edu.eg)

- في ضوء تعزيز العلاقات والتعاون المتبادل بين جامعة فاروس،و سفارة جمهورية الصين الشعبية قامت الأستاذة الدكتورة ماجدة المسيك عميدة العلاقات الخارجية، وضمان الجودة بالجامعة بزيارة القنصلية الصينية بالإسكندرية لحضور ندوة موسيقية.

(مقابلة نائب رئيس الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة)

- من خلال تخصيص موارد مالية وزيارات ميدانية للمؤسسات الخيرية زيارة إلى مستشفى 57357 و بالإضافة إلي موارد مالية يمكن توزيعها علي الفقراء.

- متلقي التوظيف للجامعة يهدف للاستضافة الكبرى للشركات العالمية والدوائية في مجال الصيدليات حتي يتمكن الطلبة تقديم السير الذاتية الخاصة بهم للالتحاق بالشركات للعمل بعد التخرج والتدريب اذا كان طالباً. (http://www.pua.edu.eg/)

فكرة التقصي والمدوالة:

من خلال التدريب علي اشتراك الطلبة في الابحاث العلمية والتنموية للتطوير والارتقاء بالمنطقة العشوائية "والمشروع المقترح من البحوث الرائدة لتطوير والارتقاء بالأحياء الفقيرة.

وظهور المشاركة الاجتماعية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس علي اتباع النظام من خلال تحليل دقيق للوصول إلى النموذج الأمثل للتطبيق" pilot project " لتعميمه على نطاق أوسع على مستوى المناطق والأحياء الفقيرة بالمدينة، لتحقيق التنمية المستدامة من خلال الوصول إلى نظام متكامل يراعى الجوانب الاجتماعية والسكانية والاقتصادية والبيئية الواقعية،والعمل مستمر منذ عام 2011 حتى الآن،وهذا ما أكدته مادة (29)، لكل فرد واجبات نحو المجتمع الذي ينتج فيه وحدة شخصية أ ن تنموا نموًا حراً كاملاً. (مجلة جامعة فاروس،2014: 23)

المواطنة:

- تظهر من حيث الانخراط في الحياة العامة لإدارة الأنشطة الطلابية بالجامعة، وتنفيذ احتفالية بيوم اليتيم الخامس، وقد شارك فيها أكثر من 320 طفل ينتمون للجمعيات الخيرية بحضور طلاب الجامعة.
- ظهر مفهوم التعليم المبني علي خدمة المجتمع ويتضح الجانب التطبيقي وتنفيذ الابحاث العلمية لخدمة المجتمع

تفعيل التعليم المبني علي خدمة المجتمع:

وأتضح ذلك من خلال تقديم ورشة عمل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة بمركز تطوير التعليم تحت عنوان Culture & Leadership. بالتعاون مع معهد التعليم، عقد المؤتمر الأول لطلبة كلية طب الأسنان PUA-IDSC وتقديم الأبحاث في مجال طب الأسنان.ويهدف المؤتمر إلى نقل وتشجيع المعرفة والقيام بالابحاث العلمية في ظل التحولات المجتمعية الراهنة ووقعت فعاليات التي تخدم منظمات المجتمع (الاعلان العالمي لحقوق الانسان،1948)

في ضوء التعاون المستمر ما بين جامعة فاروس بالإسكندرية و سفارة دولة السويد بالقاهرة و فى إطار التعاون القائم ما بين الجامعة و المعهد الملكى للتكنولوجيا بالسويد، قامت إدارة العلاقات الدولية بالتعاون مع كلية الهندسة بجامعة فاروس بإقامة اليوم السويدى بالجامعة.

(تقرير، أنشطة إدارة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة فاروس، 2015/2014)،وفى إطار التعاون القائم ما بين جامعة فاروس بالإسكندرية و المؤسسات الدولية المختلفة، قامت الدكتورة ماجى ناصف المدير التنفيذى لمهمة فولبرايت بمصر(60) (تقرير، أنشطة إدارة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة فاروس،2015) فى اطار التعاون المشترك،والمستمر بين جامعة فاروس وجامعة وترفورد للتكنولوجيا بأيرلندا.(www.pua.edu.eg)

تعليم الانسانيات:تتضح من خلال منافسة الجامعتين لتكوين شراكات من أجل كسب الربح والعائد الاقتصادي،نقل الخبرة بين الجامعات من خلال اشتراك الطلاب في المؤتمرات الدولية وتقديم الأبحاث.

في ضوء نقل الخبرات وتعليم الانسانيات فقد قامت جامعة فاروس بالاتي:

أقامت المعرض الروسي ضم مجموعة كبيرة من اعمال طلاب الفرقة الإعدادية لمقرر دراسات من المتاحف وضم المعرض أيضا مجموعة من الصور الفوتوغرافية لطلاب قسم الإعلان بالكلية كما ضم المعرض الاعمال الفوتوغرافية الفائزة في المسابقة التي أقامتها الكلية على مستوى الجامعة وكان عنوانها " اسكندرية ماريا وترابها زعفران ".

المحور الرابع:المعوقات التي تواجه الجامعتين:

أولًا: المعوقات التي تواجه الجامعة:

1- يوجد معوقات ادارية وهي نقص في المؤظفين الادارين بالجامعة.

2- كثرة أعباء هيئة التدريس بالجامعة حيث لا يوجد قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالكليات.

3- قلة أعداد الطلبة في بعض الكليات النظرية مقارنة بالكليات العلمية.

4- عدم تحديد بدقة عالية لإدوار القائم بعمل وكلاء الكليات لشئون خدمة المجتمع بالجامعتين

5- عدم وجود لجان متخصصة للكليات وخاصة لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

ونتج عن ذلك قيام أعضاء هيئة التدريس بالاشراف علي الأنشطة الطالبية.

ثانيًا: المعوقات التي تواجه المجتمع المحيط:

أتضحت من خلال بعد الجامعة عن المناطق العشوائية. مما يتطلب وقت كبير علي الطلبة أثناء عمل حمالات التوعية والتبرع بالدم أو اجراء الابحاث العلمية علي هذه المناطق أو تنفيذ الأنشطة الطالبية والابحاث المجتمعية للتنمية المجتمع. (http://www.pua.edu.eg)

المحور الخامس: وضع مقترح للتفعيل المسئولية المدنية للجامعات

يهدف التصور المقترح إلى تفعيل دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع والتعرف على الاحتياجات، والمشكلات التي تواجه المجتمع محاولة التغلب عليها، كما تسعى الباحثة إلى تقديم التوصيات الإجرائية والمقترحة.

بروتوكولات تعاون بين الكلية ومراكز الابحاث والجامعات:

- وظهر بروتوكلات التعاون من خلال تكثيف عدد الندوات التي تعقدها الكلية وندوات ووش عمل عن الجودة الشاملة والصحة والسلامة المهنية،تراعى الكلية الاعتبارات التنظيمية لأنشطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة
- من خلال تخصص الكلية وحدة إدارية مزودة بالكوادر المؤهلة وتكون تابعة لوكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والعمل علي توثق الكلية الأنشطة المجتمعية التي تقدمها، وتضع الكلية مؤشرات لقياس كفاءة الخدمات المقدمة ورضاء المجتمع عنها.
- وظهرت أيضا بالإضافة من خلال وضع آليات لتقييم الجامعة من خلال الاعتماد وضمان الجودة،ويشمل تقييم الاداء الاكاديمي والمؤسسي بالاستناد إلي معايير الجودة المعتمدة بهدف تحديد الاجراءات المناسبة وضمان الجودة والاعتماد علي نشرها من خلال هيئات التدريس والطلاب. (مقابلة أ.د/ رمضان أبو العلا)

اليات تفعيل المسؤولية المدنية للجامعة فاروس:

1- التنسيق والتعاون بين كل الكليات في أنشطة تنمية البيئة خدمة المجتمع.

2- ضرورة تفعيل هيئة معاونة لوكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع.

3- تمكّن الجامعة من الاضطلاع بوظيفتها وتحمّل مسؤولياتها تجاه المجتمع وضمان موضوعية المعرفة وصرامة التعليم والبحث.

مناقشة النتائج العامة:

المبحث الأول: النتائج العامة في ضوء أهداف وتساؤلات البحث الراهن:

توصل البحث فيما يتعلق بالهدف الأول: وهو التعرف علي أبعاد المسئولية المدنية للجامعات **حقق البحث هذا الهدف حيث توصل البحث للنتائج التالية:**

1- أن هناك مسئولية مدنية للجامعتين من خلال تنفيذ أنشطة كليات المجتمع الدراسي وتحقيق أوجه المشاركة المجتمعية لكليات من حيث تنظيم يوم بيئي بكليات الجامعتين حيث شارك الطلاب في حمله تنظيف وتجميل الكلية والمدينة الجامعية.

2- أن هناك تنظيم حملات تبرع بالدم من الطلاب في جامعة فاروس أكبر،وذلك لتوفير الامكانيات المادية ولتوفير الدم اللازم للمرضى في بنك الدم لخدمة المرضى والمصابين (64) (مقابلة مجدي خليل،2015/12/19)، وهذا من وقع تحليل البيانات الجاهزة والاطلاع عليها.

أما فيما يتعلق بالهدف الثاني: وهو معرفة الدور التنموي للجامعتين.

1- أثبتت نتائج البحث الحالي أن هناك تفعيل لدور خدمة المجتمع من خلال تمكين الطلاب من الاشتراك في الندوات والدورات التي تعقدها الكليات والشركات داخل وخارج الجامعتين

2- ومن ثم توسيع الخيارات المتاحة أمامهم من أجل تحسين الاداء والقضاء على الفقر

3- ودعم قدرتهم على المشاركة بفاعلية في الانشطة الاجتماعية والعمل علي تحقيق التنمية المستدامة للجامعة في إطار تنفيذ برنامج الكلية لتشجيع ثقافة البحث والتطوير لدى الطلاب.

4- أوضحت النتائج الميدانية أن جامعة فاروس تفوق جامعة الاسكندرية في تنفيذ أنشطة الطلبة من حيث القيام بالزيارات والابحاث الميدانية التي تخدم المجتمع شهرًا، نظرًا للتوفير الأشراف الكافي من أعضاء هيئة التدريس بما يتناسب مع أعداد الطلبة.

أما عن الهدف الثالث: تسليط الضوء علي التحديات والمعوقات التي توجه الجامعات.

تم الإجابة على التساؤلات المتعلقة بالتحديات التي تواجه الجامعتين في تحقيق أهدافها،وأتضح تنوع هذه المعوقات واختلافها بين الجامعتين:

1- نقص التدريب الخاص لطلاب جامعة الإسكندرية من حيث التوجه إلى تخصصات علمية غير مطلوبة في سوق العمل.،عدم توفير قاعات مجهزة للجامعة علي عكس جامعة فاروس.

2- أكدت علي وجود تحديات اجتماعية تواجه الجامعتين، مثل أختلاف ثقافة المجتمع، وعدم اقتناع الطلاب بثقافة العمل الحر والتطوعي في المجالات التي تخدم المجتمع.

3- حيث أنه بالرغم من أن الطلاب يقومون بأبحاث اجتماعية تخدم المجتمع، الا أن تلك الأبحاث تعد إجبارية من قبل الجامعة، ومن ثم لا يظهر بها العنصر التطوعي التي تتطلبه المسؤولية المدنية.

4- قلة الإمكانيات المادية والمالية المتمثلة في ضعف حجم الإنفاق على الأبحاث في الجامعة، مما يعتبر معوقًا لأنشطة البحث في جامعة الإسكندرية،خاصة في الابحاث العلمية المرتبطة بكلية صيدلة اسكندرية بصفة خاصة،والتي تؤثر بشكل سلبي على مستوى مشاركتها في التنمية وسوق العمل،وعليه فإن هناك حالة من عدم الرضا عن الموارد المخصصة للبحث والتطوير.

5- كما أكدت أحدي حالات المقابلات "أفراد عينة البحث"،أن هناك كثيرا من العاملين بمصانع الأدوية يرون أن مهمة وحد الأبحاث والرقابة ليست تطوير منتجات جديدة وإنما مجرد إجراء الأبحاث المتعلقة برقابة المنتج،وإجراء التعديلات الطفيفة لزيادة فعاليته بالاعتماد على مواد بديلة أقل تكلفة.

ثالثًا: النتائج العامة في ضوء أبعاد المسؤولية المدنية:

(1)- التنمية البشرية المستدامة:

- أثبتت نتائج البحث الميدانية أن هناك تمكين للطلاب ويتضح من خلال المشاركة في المؤتمرات والندوات وملتقي التوظيف الذي يؤكد علي المشاركة المجتمعية بين الجامعتين ومؤسسات المجتمع المدني المهتمة بخدمة المجتمع.

(2)- المواطنة:

- ظهرت بصورة واضحة للجامعتين من حيث انخراط الطلبة في الأنشطة البيئة والترفيهية للجامعتين.أما مواطنة الجامعتين، حيث رصدت نتائج البحث مدي تفوق جامعة فاروس في الجانب التطبيقي،والأبحاث الميدانية الشهرية نظرا لما تتمتع به من أمكانيات عن جامعة الاسكندرية.

(3)- مفهوم خدمة المجتمع:

- أتضح أن هناك علاقة واثقية بين الجامعة والبيئة المحيطة وخاصة المناطق العشوائية وتمثلت تلك الخدمة في تنفيذ برامج خدمة المجتمع مثل برامج:(محو الأمية وقوافل طيبة وحمالات توعية وتبرع بالدم، والاحتفالات بيوم اليتم وفتح العيادات الخارجية مجانًا لرغبي الخدمة...إلخ)
- تبين الارتباط القوي بين المواطنة وخدمة المجتمع من تنفيذ الأنشطة المجتمعية للجامعتين والتي تخدم المسؤولية المدنية للجامعة.

(4)- الديمقراطية:

- تحقق هذا المفهوم كمشاركة تطوعية للجامعتين والتي ظهرت من حيث الأهتمام الفعال بالأنشطة المجتمعية التي يقوم بها الطلبة.

- تبين مدي الأختلاف الواضح بين مواطنة الجامعتين وأتضح ذلك من خلال الاطلاع علي البيانات الجاهزة والعرض السابق، نظرًا لتفوق جامعة فاروس في الأمكانيات المتاحة والتي تساعدها علي التنافس ومواكبة التطوير التكنولوجي من حيث مشاركة الطلبة بالابحاث الاكاديمية التي تخدم المجتمع.

(5)- التقصي والمداولة:

- بينت نتائج البحث الأختلاف الواضح بين الجامعتين حيث تحتل جامعة فاروس المكانة الأعلي في تطبيق الجانب التطبيقي والتركيز علي المناقشة والحوار في المحاضرات نظرًا لما تتمتع به من قلة الأعداد الطلبة.

(6)- ثقافة القانون:

- أثبتت نتائج البحث تتساوي الجامعتين في تطبيق ثقافة القانون، وظهرت بصورة واضحة في قواعد المتابعة في الجامعتين من أحترام حقوق الأنسان ويتضح ذلك من خلال الثقافة المكتسبة من التنشئية الأسرية وبناء علي ذلك فإنها تعكس الاهتمام المدني للجامعتين.

(7)- الحرية الاكاديمية:

- أظهر ت مدي وجود أختلاف في التطبيق وظهر من خلال العلاقة بين الجامعة والمجتمع ونلاحظ تفوق جامعة فاروس عن جامعة الاسكندرية من الجانب التطبيقي والاهتمام بالابحاث العلمية.

الدلالات النظرية لنتائج البحث:

- بينت نتائج البحث ضعف الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة الاجتماعية في مجالات تنمية خدمة المجتمع والدور التنموي،حيث أوضحت وجود بعض القيود الاجتماعية التي تؤثر على المشاركة الفاعلة في التنمية.
- تؤكد هذه النتيجة إحدى القضايا التي يطرحها منظور التنمية البشرية المستدامة، حيث ترى أن المجتمع لا يتقدم الا إذا تخلص من القيود التي يفرضها المجتمع، وتمكين المشاركة للجامعة وقدرتها على الوصول إلى فرص متكافئة في كل المجالات، مما يسرع من عملية تمكينها ويفعل مشاركتها في التنمية.
- اتضح أن وظائف الجامعة لا تقتصر علي تعليم الطلاب والبحث العلمي فقط، وإنما تقوم بالعديد من الوظائف الأخرى ومنها خدمة المجتمع.
- أثبتت نتائج البحث أن جامعة الاسكندرية تواجه العديد من المشاكل التي تواجه المجتمع،وتعوق تنمية مجتمعاتها، ومن أهم هذه المشكلات (البطالة – الأمية – الأعداد المتزايدة للدارسين – وقلة الموارد المادية).
- أكدت نتائج البحث أن محور اهتمام الجامعة هو نشر العلم والثقافة، ولا يقتصر علي طلابها فقط، بل يشمل ذلك كل المواطنين الموجودين المجتمع المحلي.

نتائج البحث في ضوء القضايا النظرية:

- توصلت نتائج البحث إلي عدد من النتائج العامة والتي يتم تفسيرها في ضوء القضايا النظرية التي تنطلق منها التنمية المستدامة،وقد أوضحت نتائج البحث أن بعد المشاركة وتحمل الأفراد والمؤسسات المسؤولة تجاه المجتمع وفرضته قد

تحقق، وهذا ما أظهرته نتائج البحث في الجامعتين من احداث برامج مشاركة الطلبة في الانشطة المجتمعية،وأشطة المسئولية المدنية للجامعتين، وظهر من خلال المشاركة في المؤتمرات والقيام بالأبحاث العلمية وتوضيح الاستراتيجية.

- أما عن العلاقة الارتباطية بين خدمة المجتمع والمسؤولية المدنية، فالمسؤولية المدنية ظهرت من خلال العلاقات بين الطلاب والهيئة التعليمية والأساتذة بصورة فردية أو جماعية والمشاركة في العمل التطوعي مثل الندوات والأنشطة المجتمعية المتنوعة لخدمة المجتمع.
- وكذلك أوضحت مدي وجود دمج للمسؤولية المدنية والاجتماعية في الخطط الاستراتيجية المرتبطة بخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

الدلالات العملية للنتائج البحث:

تضح من خلال نتائج البحث الراهن حول:" واقع المسئولية المدنية للجامعتين في تنمية المجتمع المحلي،ويمكن صياغة مجموعة من التوصيات التطبيقية مقسمة إلى عدة محاور تخاطب جهات تشريعية و تنفيذية مختلفة:

أولًا: الجامعات:

- يجب تطوير الجامعات الحكومية ودعمها ماديًا لتحصل على أعتماد الجودة بما يتيح لها القدرة على المنافسة مع جامعة فاروس الخاصة وتحتل مركز وفقاً للتصنيف الجامعات.
- أما بالنسبة للكليات العلمية فيجب تطوير المعامل بجامعة الاسكندرية بشكل يجعلها جاذبة للقطاعات الإنتاجية بما يتناسب مع معايير الجودة، وبما يتناسب مع تنفيذ الابحاث الميدانية للطلبة.
- ضرورة تخفيف الأعباء التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس والتي رصدتها نتائج البحث الميداني لجامعة فاروس.
- التأكيد على ما نص عليه قانون تنظيم الجامعات بضرورة عضوية مجالس الكلية من ذوو الخبرة بمؤسسات الانتاج، لما له من أثرا إيجابيا في فتح قنوات للاتصال مع المجتمع
- ضرورة تفعيل محتويات المواد التي يتلقاها طلبة جامعة الاسكندرية (الكليات النظرية والعملية) مع الأنشطة البيئة مثلماً يتم في جامعة فاروس.

Abstract

The dimensions of a civil Responsibility in Egyptian Universities
A Comparative Study on
The Universities of Alexandria and Pharos)

By Mervat Masoud Jaballah

The aim of the study was to study the importance of work in the field of aquaculture and to treat it in the body in collecting data for the two universities, the study, the college and university agency in the field of medicine and environmental development,
The study reached a number of results, the most important of which are:
• Confirmed the existence of a difference of accountability and work by students who meet in their own school teaching methods

• The results also revealed the correlation between community service and civil responsibility, and the centrality of responsibility through the relationships between students and the educational unit and teachers during voluntary work such as community social seminars.

• Results Results Democracy achievement of the two universities is effective attention to the community activities that are missing, and there is a clear difference between the university's citizenship in the possibilities available.

• The results of the study of the obvious difference between the two universities after the investigation and deliberation / study revealed that the University of Pharos occupies the highest position in the application of the side.

Keywords: civil liability, community service and environment development, dimensions, sustainable develop

المراجع

أولًا: الكتب العربية

- سعد، أحمد يوسف.(2008). " التعليم والمواطنة واقع التربية المدنية في المدرسة المصرية "، مكتبة الاسرة، ص98
- عبد السلام، سعيد.(ب،ت).مشكلة تعويض أضار البيئة التكنولوجية، دار النهضة العربية، القاهرة، دون طبعة،ص 14.
- ليلة،علي.(2002). المشاركة الشعبية لحماية البيئة، الاسكندرية: المكتب الجامعي،،ص71
- زيتون، محي.(2013). إشكالية التنمية في مصر بين ميراث الليبرالية الجديدة وتطلعات مجتمع المعرفة، مؤسسة الفكر العربي، ببيروت ، ابريل 2013، ص 18
- الهيتي،نوزاد عبد الرحمن.(2009).التنمية المستدامة الإطار العام والتطبيقات دولة الإمارات العربية المتحدة تموجا،أبو ظبى،مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتجية،ص15
- حمزة، محمود جلال. (2006)، التبسيط في شرح القانون المدني الأدني، الجزء الثاني،دائرة المطبوعات والنشر،عمان،ص310
- العدوان، محمد عيس.(2014). المسؤولية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة ونشر المعرفة،المنظمة العربية،بيروت، ص 18

- المحمدي، سيف بن ناصر بن علي.(ب،ت). التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية الواقع والتحديات، ص 52
- الخطة الاستراتيجية لكلية التجارة جامعة الاسكندرية.2014:2015م.
- قاسم، مصطفي.(2008). التعليم والمواطنة واقع التربية المدنية في المدرسة المصرية،تقديم أحمد يوسف سعد، سلسلة العلوم الاجتماعية،مكتبة الاسرة،ص97
- أسامة، وداد علي الرحمن،شهيدة.(ب،ت) جامعة الاحفاد للبنات ما بعد الأمتياز الاكاديمي: المسؤولية الاجتماعية والمشاركة المدنية، مدرسة العلوم الادارية، جامعة الأحفاد للبنات، السودان،ص 785

ثانيًا: المعاجم والقواميس العلمية:

- ذكى، بدوى ذكى.(ب،ت). معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، رياض الصالح، بيروت، ص74.
- غيث، عاطف.(1995). قاموس علم الاجتماع، ص 56
- أنيس، إبراهيم رفقاه.(1661). المعجم الوسيط، الجزء الأول، ط 2، القاهرة،، ص 411

ثالثًا: الدراسات السابقة:

- عيسي، محمد محمود ولد محمد.(2015). اليات تحسين أداء الجامعات العربية في التصنيفات العالمية،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2015)
- أغلبة، صالح عبد الجليل.(2015). متطلبات جودة أداء عضو هيئة التدريس وأثرها علي مخرجات أقسام المحاسبة " دراسة تطبقية تحليلية علي جامعة سرت،كلية الادارة والاعمال، قسم محاسبة، مؤتمر ضمان جودة الجامعات،جامعة الشارقة ، ص 936

رابعًا:المجالات العلمية:

- هادي، رياض عزيز هادي.(2010). الجامعات (النشأة والتطور – الحرية الأكاديمية – الاستقلالية)، المجلد 2، العدد2، جامعة بغداد، سلسلة نصف سنوية محكمة،تصدر عن مركز التطوير والتعليم المستمر، ص20
- العقيل، عصمت حسن، الحياري،حسن أحمد.(2014).دور الجامعات الأردونية في تدعيم قيم المواطنة،المجلة الأردونية في العلوم التربوية، مجلد 10،عدد(4)،ص517

خامسًا: أبحاث المؤتمرات والندوات:

التقارير العلمية:

- تقرير، أنشطة إدارة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة فاروس،وذلك للعام الجامعي 2015/2014،مكتب نائب رئيس الجامعة، بتاريخ 2014/3/1
- تقرير، أنشطة إدارة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة فاروس،وذلك للعام الجامعي 2015/2014،مكتب نائب رئيس الجامعة، بتاريخ 2015/2/1
- الوثيقة القومية لمعايير تقويم و اعتماد،الكلياتبمصر،(مستويات: المؤسسة، والخريجين، والبرامج)، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، الوثيقة القومية لمعايير اعتماد كليات التربية بمصر، نسخة محكمة، /مسودة (محكمة) غير قابلة للتداول، يناير(2010م)،ص ص 37:36
- تقرير جديد لمنظمة العمل الدولية حول اتجاهات الاستخدام العالمية،منظمة العمل الدولية.(2003). المكتب الاقليمي للدول العربية،بيروت ،ص 50–60
- تقرير التعليم العالي في مصر، سلسلة مراجعات لسياسات التعليم الوطنية، التعليم العالي في مصر،. منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير/البنك الدولي، ٢٠١٠،ص96.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تقرير التنمية البشرية،مرجع سابق،ص21
- تقرير، انجازات التعليم العالي في البلدان العربية وتحدياته، (2009,1988)، المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي، القاهرة، ايار / مايو –2 حزيران يونيو، 2009،،مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت، اليونسكو، 2009، ص 58
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لعام 1993،نيويورك: منشورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ص21.

اللوائح والقوانين:

- اللائحة الداخلية للكلية العلوم المالية والادارية،20115

المؤتمرات العليمة:

- محمد، أحمد قاسم، سمو،اسماعيل أحمد.(2015). " تطوير الأداء التدريس في الجامعة لضمان جودة التعليم"، دارسة حالة، جامعة دهوك / سكول التربية، قسم علم النفس،مؤتمر ضمان الجودة، جامعة الشارقة،، ص977.
- البركي، ريمه أحمد.(2015). الثقافة التنظيميه الملائمة لمتطلبات نجاح إدارة الجودة الشاملة، قسم رياض الاطفال، كلية التربية، قصر بن غشير – جامعة طرابلس، ليبيا، مؤتمر ضمان جودة الجامعات،جامعة الامارات – الشارقة، ص 61
- صابر، محمد محمود.(2015). تحسين جودة آليات تطوير التعليم العالي في ظل التحديات المعاصرة،جامعة طنطا،كلية التجارة،مؤتمر ضمان جودة الجامعات،جامعة الشارقة، ص 265

المقابلات الشخصية والزيارات:

- مقابلة أ.د/ رمضان أبو العلا،نائب رئيس الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة،بتاريخ
- مقابلة أ.د/ مجدي خليل،نائب رئيس جامعة دمنهور لخدمة المجتمع وتنمية البيئة جامعة دمنهور
- مقابلة أ.د/ نائب رئيس الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- مجلة جامعة فاروس،العدد الأول،2014م مخصصة معتمدة،بالاسكندرية،ص 23
- مجلة، صوت جامعة فاروس،2014
- الاعلان العالمي لحقوق الانسان،اعتمد بموجب قرار " الجمعية العامة 217 ألف (د–3)،المورخ في 10 كانون الأول دسمبر 1948 (2016/1/14)

الزيارات:

- وفد من جامعة وترفورد بزيارة جامعة فاروس فى الفترة من 31 يناير وحتى 2 فبراير 2010

مراجع الأنترنت:

- عبد الناصر،عبد الناصر.(2005). محمد رشاد أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج الناشر دكتوراه الفلسفة في
- التربية،تاريخ الدخول 2016/1/2

http://www.gulfkids.com/pdf/Rashad.pdf

- عدنان الامين:الدور المدني للجامعة اليسوعية،2014بتاريخ (2016/1/12)

http://www.opentech.me/~laes/upload/editor_upload/file/Adnan-ElAmine-Le-role-civique-de-l%27USJ--Ar.pdf

- زياد بركات أحمد عوض: واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة تطوعية من أعضاء هيئة التدريس فيها،2011 تاريخ الدخول (2014/6/14) http://www.qou.edu/arabic/index.jsp%3FpageId%3D3435
- ورشة عمل بعنوان حوكمة مؤسسات التعليم العالي،باتاريخ 2015/12/20 http://diae.net/20108 29
- عدنان الأمين: المسؤولية المدنية للجامعة،،الموقع الرسمي للجيش اللبناني،مجلة الدفاع الوطني

www.lebarmy.gov.lb/ar/news/?4320
https://en.wikipedia.org/wiki/Service-learning
http://www.honors.ufl.edu/Research.aspx
http://www.depaul.edu/admission-and-aid/Pages/scholarships.aspx
http://pharmacy.au.alexu.edu.eg/Arabic/Pages/default.aspx

- مجلة الجامعة، تاريخ الدخول 2015/1/2م http://www.pua.edu.eg/Page.aspx?Page=Magazine

إعلان تايلوا، عن الدور المدني و المسئولية الإجتماعية للتعليم العالي، متاح الكترونياً بتاريخ الدخول(/2015/12)

http://talloiresnetwork.tufts.edu/wp-content/uploads/TalloiresDeclarationinArabic.doc

هي جامعة مصرية خاصة بمحافظة الإسكندريّة. تم إنشاءها بموجب القرار الجمهوري رقم 252 بتاريخ 15 يوليو عام 2006، وكانت وقتها تضم 7 كليات. وفي 15 أغسطس 2009، صدر قراراً جمهورياً آخر رقم 203 بالموافقة على إنشاء 4 كليات أخرى، ليصبح مجموع كليات الجامعة إحدى عشر كليّة https://ar.wikipedia.org

http://www.pua.edu.eg
http://pharmacy.au.alexu.edu.eg
http://pharmacy.au.alexu.edu.eg

Foreign References:

Mohamed،Alaa Tag Eldin.(2015). A Framework for University Social Responsibility and Sustainability: The Case of South Valley University, Egypt, World Academy of Science, Engineering and Technology, International Journal of Social, Behavioral, Educational, Economic and Management Engineering Vol:9, No:7, 2015 ،from(12/11/2015)

World Conference on Higher Education).2009.(The New Dynamics of Higher Education and Research For Societal Change and Development,

(UNESCO, Paris, 5 – 8 July 2009), COMMUNIQUE, 8 July 2009,p3

Internet References

1) - Adapted from Branson, Margaret S. (1998). The Role of Civic Education: A Forthcoming Education Policy Task Force Position Paper from the Communitarian Network, Washington, DC: Center for Civic Education(http://www.civiced.org/articles_role.html)

- Michalis Kakos، Four questions from England about the compatibility of citizenship education to modern schooling،School of Education, University of Leicester,p,357:356

jhvhttps://lra.le.ac.uk/bitstream/2381/10980/7/4%20questions%2030-4pdf(3/12/2015)-

-Aspen Institute on June 29- July 1, 1999, http://www.compact.org/resources-for-presidents/presidents-declarationon-the-civic-responsibility-of-higher-education

AND DEVELOPMENT http://www.oecd.org/edu/skills-beyond-school/44913775.pdf

http://www.pua.edu.eg/ActivityNews.aspx?TagName=Activity_International&IActv=15&title=International+Activities

موقع جامعة فاروس زيارة يوم الثلاثاء الموافق 15 ديسمبر 2015

http://www.pua.edu.eg/ActivityNews.aspx?TagName=Activity_International&IActv=15&title=International%20Activities

World Conference on Higher Education: The New Dynamics of Higher Education and Research For Societal Change and Development, (UNESCO, Paris, 5 – 8 July 2009),